احد الى المعنف والضامه الى قبائل بني الحارث منذ السان حالم ....

للرعي الامن يام على الذل :. وفي الارض مذهب و الفضا .....

ولم تزل المراسله والمكاتبه بينه وبين الشريف تترى ونار الفتنه تشب تارة وحمرا
حتى وقع الحرب المعروف بحرب الحره وهي موضع من بلاد بني الحارث وكاد الامر للفضائل
ان يظهر واعلى الشريف لانه لم يكن معه عسكر الا قليلون من اهل التهم واهل البلاد لولا انه
للحظه الاسعاد وحل له العقد بكسب المراد فكان من اعظم اسباب نصرته دخول القضاة
بني المكرمي بمحطه من بني يام الى حوزته ولم يكن قد سبق اليهم منه اشارة ولا استدعى
بادني عبارة انما كان الباعث لهم على الوصول انه حصل بينهم وبين الخليفة المنصور
خلاف شانه يطول بسبب انه اقطعهم بلاد حراز باسرها من جبال اليمن لنصرهم اياه في ابتدا
دولته بعد وفات والده لانه عارضه في الدعوة جماعة من آل الامام فاخذوا عليه البلاد
واطاعهم جميع العباد ولم يبق في يده الا مدينة صنعا حتى وقع الحصار عليه بها برهة
من الدهر فاستدعا بيام والمكارمه من نجران وحملهم على بلادهم المراد والنظر وطردوا
جميع المعارضين له واسترجع البلاد على اكمل الوجوه فاقطعهم تلك الجهه مقابلة لما صنعوه
ثم عن له الرجوع في ذلك وثنى عنانه عما هنالك وصمم على اخذها فوقعت بينهم الفتن
حتى ادى الحال فيها الى نزولهم الى التهايم وسهوا بيت الفقيه الى مجيلد والبندر الحديدة و اخذوا
جملا مستكثرة من العروض والدراهم والبهايم ولما انصرفوا راجعين الى نجران جانت طايفتهم
على بور فاحس بهم الشريف وارسل من يشد عليهم له واجابوا مناديه ولبوا داعيه فتقوى بهم
على بني الحارث ودخل بلادهم ثم وقع حرب الموفقي وكانت الدائره عليهم وانذل لهم الذل
والصغار ثم تقدم الى المعنف مسكن السادة القطب فهدم قلعتهم التي به وشردهم الذي
نهبا والسقف اموال بني الحارث نهبا وسلبا ثم عاد الى ابي عريش منصورا مويدا مجبورا وهكذا
شان الاقبال ينهيا للمرء ما لا يخطر في البال ولله در من قال ....

واذا السعادة لاحظتك عيونها :. نم فالمخاوف كلهن امان ....

وبعد السفارة بابي عريش زلج بني يام وحيا اكثر الدفع من اكابر المخلاف السليماني وعلمائه
الى الحضرة بالشكايات وطلبه الشريف اهلاك الرعيه وسلك غير المسالك الشرعيه وتعدى وظلم
وتجبر وعشم ولم يقتل الفارح النصحا وارادي حيان الافاضل والعلما الى غير ذلك من الامور
التي لا ينبغي الا تبيان على جمعها هذا المسطور وقد سبقت قبل ذلك الشكايه من الامير
احمد خيرات بسبب تلك المنفقات فوصل السيد يحيى الامير كاشفا من جهة الامام ناظرا بينه وبين

الامير

ح على التمثيل بالبيت في حق القطبي الامير الى 67

ح على خلاف ما بين الخليفة وبني يام الخ

ح على نزول يام والعاشم في العواصم التهامية الخ

ح على حرب [illegible] الخ

ح على الاجتماع وهلا المخلاف شكاية بالشريف الى الخليفة

ح على وصول السيد يحيى الامير الخ

الامير احمد في ذلك التنجار والخصام ولعله حضر الحربين السابقين او احدهما فلم يبرم على
يده كلام فعاد وبقي الاشتغال في نفس الامام للاستماع مع ما بلغه من الاستنصار ببني يام

اذا ما قاصد يفكر من نفادي :. فقد عاد الكل وانصرم الكلام ......

وكان يومئذ العين الناظره والحدقة الباصره بالمخلاف السليماني من السادة النجبا السيد
الامجد الحسين بن ابراهيم ابن محمد كان سيدا رئيسا سديا كامل الراي واسع الصدر والتدبير ويوقع
الامر قبل موقعه .. فانه بعد فعله ندم .. ومن علما السادة المذكورين السيد العلامه التقي
السميد ابن عز الدين ابن علي النعمي وغيرهما منهم في حكم الاتباع وكان قد وقع بينهم وبين الشريف
بسبب الضرايح والرعايا الذي تحت ايديهم ما افسد ادت الى الشقاق وما زال الحال بينهم في ازدياد
حتى ادا الحال الى ان حبس الشريف السيد علي بن حسين ابن ابراهيم النعمي المذكور والسيد العلامه علي بن محمد
المعروف بالمحقق قاسم الطائر المعروف وهو من اكابر السادة وكان حبسهما بشفاعة ابي عريش
فعظم الامر على السيد الحسين واصحابه وازدادت الوحشة واشتعلت نار الفتنه وبقيا في
حبسه اياما ثم اطلقهما بعهد وضمان وجرت اسباب غير ذلك ....

وكان ما كان مما لست اذكره :. فظن خيرا ولا تسال عن الخبر .....

فاستفصل الاخبار بتوعب الاسفار ثم حصل التقابين الشريف وبني شعبة مثار الكدر
حتى اضطرم الشام عليه نارا وكانت هذه الامور من الاسباب في خراب المعقدة التي تفضيله
ان شا الله قريبا في هذا المزبور وحينا توجه الشريف حوذان الى جهة اليمامة اخرى
وكثير من الناس من يقولون ان ذلك الطلاب وصلته من الامير الماس عبد الرحمن وان الامام
امره بذلك رغبة في توجيه البلاد اليه ورفع يد الشريف لاسباب تلك الشكايات فاقام
بحضرة الامير اياما ثم عاد الى ابي عريش من غير وصول الى الحضرة وقد صار خط العمالة بيده وهو
بحقيقه مترقبا ان تلوح له فرصة على ان احد السنة السابعة والخمسون بعد المائة والالف
فيها احتركت يام مع المكارمه للنزول على بلاد الامام مرة اخرى فتلقاهم الشريف في اطراف بلده
وتوسط الحال بينهم وبين الامام وحسم مادة الخلاف والخصام وارجع الامام لهم بعض الاقطاع
مما طابت به نفوسهم وصلحت عليه امورهم واكد الشريف بينه وبينهم المواثيق وانهم اعوانه على كل احد
حتى لو ظهر عليه خلاف من الخليفة وهو كالكرنا الدائم حالهم واخذ وكانت تلك المساعدة من الامام
للشريف بقبول تلك الواسطه انما هي بحسب الظاهر والا فهو مصمم على رفع يده وقد اولي الشريف حوذان
اعمال بلده الا الحال كما قال البين منطوع لمليتي :. وسهى قد عفى في المفصل ..
ثم بعد تمام الصلح رجع الشريف بعض المكارمه وبني يام منتصبا للسلاح من حوادث
الايام وحينا بعد انفصال المذكورين ثارت ثائرة الشريف حوذان محمد من مدينة العريش

ح على ذكر الحسين بن ابراهيم والسيد السميد ابن عز الدين النعمي وما حصل بينهم وبين الشريف الى اخر الكلام

ح على الخلاف وما بين الشريف وبني شعبة الخ

ح على توجه الشريف حوذان الى اليمن الخ

ح على حركة يام والمكارمه للنزول الى اخر الكلام

ح على ثورة الشريف حوذان الخ

Copyright © King Saud University